

فَهُوَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا فَشَكَرَ وَبَارَكَ

ثُمَّ كَسَرَهُ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا فَكُلُوا مِنْ

هَذَا كُلُّكُمْ، هَذَا هُوَ جَسَدِي أَلَيْسَ

يُنْذَلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ، أَخَذَ الْكَأْسَ فَشَكَرَ، وَنَاوَلَ

تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ

هَذَا هِيَ كَأْسُ دَمِي، دَمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ أَلَيْسَ،

الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،

اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.

يَعْرَضُ الْكَأْسَ عَلَى الشَّعْبِ، ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى الصَّمَدَةِ وَيَسْجُدُ رَاكِعًا، ثُمَّ يَقُولُ:

هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

فيهتف الشعب من بعده:

إِنَّا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ
بِقِيَامَتِكَ، إِيَّاهُ أَنْ تَأْتِي يَا رَبُّ.

أو:

كُلَّمَا أ... كَلَّمْنَا هَذَا الْجُبْنَ، وَ... شَرِبْنَا
هَذِهِ الْكَأْسَ نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ إِيَّاهُ أَنْ تَأْتِي يَا رَبُّ.

أو:

يَا مُخَلِّصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ إِفْتَدَيْتَنَا
بِصَلِيْبِكَ وَ... قِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

١١٣. ثم يبسط الكاهن يديه ويقول:

لك: لَذَلِكَ، أَيُّهَا الْآبُ،

فِيمَا نُحْيِي الْآنَ ذِكْرِي آلَامِ ابْنِكَ لِخَلَاصِنَا،
وَذِكْرِي قِيَامَتِهِ الْعَجِيبَةِ وَصُعُودِهِ إِلَى السَّمَاءِ،
مُنْتَظِرِينَ مَجِيئَهُ الثَّانِي،
نُقَدِّمُ لَكَ شَاكِرِينَ، هَذِهِ الذَّبِيْحَةَ الْحَيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ.